

رحيل صاحب “عوارض الأهلية” الشيخ حسين خلف الجبوري

انتقل إلى رحمة الله فضيلة الشيخ الدكتور حسين خلف الجبوري، بعد مسيرة علمية متميزة في ميدان التدريس والتأليف والبحث. وهو أحد أبرز كبار علماء العراق ونائب الأمين العام لهيئة علماء المسلمين، والأستاذ الأصولي بجامعة أم القرى سابقاً، وصاحب العديد من المؤلفات في علم أصول الفقه.

الشيخ الأستاذ الدكتور حسين خلف الجبوري أستاذ الدراسات العليا الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، و من العلماء الأكاديميين في الجامعات السعودية، وافته المنية في المملكة العربية السعودية في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل تقريباً، من يوم الإثنين 21 شعبان 1444هـ الموافق 13 مارس 2023، وصلي على الشيخ صلاة الجنازة في الحرم ودفن في مقبرة المعلاة بمكة المكرمة.

غربة 50 سنة

وقد عاش العالم العراقي الكبير في الفقه والأصول أ. د حسين خلف الجبوري غريباً لمدة خمسين سنة، وقد تميزت حياته بثناء فكري كبير، حيث خلف وراءه تركة علمية من أمهات الكتب والبحوث والتحقيقات.

وقد اشتهر الجبوري بأنه صاحب الرسالة العلمية الباذخة الشهيرة “عوارض الأهلية عند علماء أصول الفقه. وهو الكتاب الذي نشره أول مرة معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي عام 1988 ثم في العديد من الدول العربية والإسلامية، وهو كتاب يقع في 598 صفحة.

كما نعه مثنى حارث الضاري قائلا :”رحم الله شيخنا، وأستاذ أساتذتنا، الدكتور حسين خلف الجبوري: الفقيه والأصولي والداعية، وصاحب الهم والهمة، الذي لم يقعه البعد عن وطنه ولا الانشغال العلمي المكثف ولا المرض، عن مواصلة العطاء، والتمسك بمنهج الثبات، والبقاء على عهد الدفاع عن العراق ومقاومة أعدائه”.



ثلاثة من مؤلفات الشيخ حسين خلف الجبوري
كما نعه الدكتور علي القره داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وقال بأنه “قامة علمية ورجل وطني فقدناه
الشيخ الدكتور حسين خلف الجبوري نائب الأمين العام لهيئة علماء المسلمين في العراق”.

كما قال عنه الدكتور سليمان النجران “رحم الله فضيلة شيخنا الأصولي الحاذق، درسنا في أم القرى مرحلة الماجستير، فكان
نعم العالم المربي، الحريص على طلابه، كان مستحضرا لنهاية السؤل، بل يكاد يحفظه..”.

من مؤلفاته

من أشهر ما كتبه العالم العراقي الفضيل الشيخ حسين خلف الجبوري المؤلفات التالية:

- عوارض الأهلية عند علماء أصول الفقه.

- الأقوال الأصولية للإمام أبي الحسن الكرخي

- الإمام أبو العباس بن سريح وآراؤه الأصولية

- الإمام أبو الحسن الأشعري وآراؤه الأصولية

- فرق النكاح وبيان أحكامها في الشريعة

- أدب القاضي لابن القاص (تحقيق)

- أحكام الرخص في الشريعة الاسلامية



- الارسال، بحث فقهي مقارنة

وصية شيخنا أ.د. حسين بن خلف الجبوري رحمه الله لطلابه في آخر زيارة له، (وفاته: الاثنين ٢١ / ٨ / ١٤٤٤).
<https://www.youtube.com/watch?v=8pjy1ZX-1Y>